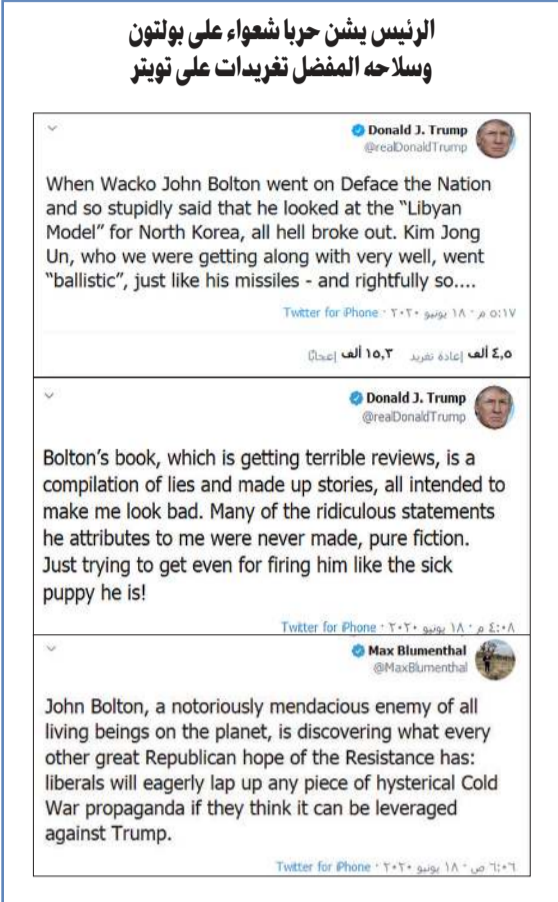




المستشار السابق اتهم الرئيس بطلب المساعدة من نظيره الصيني للفوز بانتخابات الرئاسة.. ونواب ديموقراطيون اتهموه بإخفاء معلومات لأجل كتاب

## الحرب تستعر.. بولتون يكشف كواليس القرار.. وترامب: كاذب أحقق منبوذ

■ ترامب: كتاب بولتون هو مجموعة أكاذيب وروايات مختلفة لإظهار بصيرة سينة وتصريحات سخيفة ينسبها إلي لم أقلها يوما خيال بحت يحاول فقط الانتقام لأنني أقلته  
■ مستشار الأمن القومي السابق يشكك في أهلية الرئيس وقدرته مقارعة بوتين ومعالجة قضايا الأمن ويسخر من قلة خبرته في إبرام المعاهدات الدولية



الرئيس دونالد ترامب ومستشاره للأمن القومي جون بولتون عندما كانا في فريق واحد

وأكد بولتون: أنه «من المحتمل أن يتمكن الرئيس (ترامب) من إجراء صفقات جيدة عندما يتعلق الأمر بالعقارات في مانهاتن. لكن إجراء صفقات لخفض الأسلحة الاستراتيجية، وفي العديد من القضايا الأخرى المتعلقة بالأمن الدولي، بعيدة جدا عن خبرات حياتته وتجاربه».

وأضاف: «عندما يصادف شخصا مثل بوتن، نذير حياته وجهده لتحديد الموقف الاستراتيجي لروسيا في العالم، ثم بالمقارنة مع دونالد ترامب، الذي لا يحب القراءة عن ذلك والتعمق في هذه القضايا، فإن أميركا تجد نفسها في أصعب وضع وأحرج موقف» حسبما قال بولتون.

وردا على سؤال محاوره الصحفي حول كيفية وصفه للعلاقة بين الرئيس الروسي والأميركي؟، قال بولتون: «اعتقد أن بوتن ذكي وصارم. اعتقد أنه يفهم أنه ليس لديه منافس جيد. لا اعتقد أنه قلق بشأن دونالد ترامب».

وقد وزارة العدل الأميركية، بصفتها تمثل الادعاء العام، دعوى قضائية ضد بولتون على خلفية النشر المرتقب لمذكراته. تنهم فيها السلطات الأميركية بولتون بانتهاك التزامات عدم الكشف عن المعلومات التي تشكل أسرار الدولة، والتي تعهد بها، عند تعيينه مساعدا لرئيس الدولة.

وأضاف أن بولتون «لم يكن شخصا ناجحا» و«لم يتمكن من الحصول على تصديق من مجلس الشيوخ، لذلك أعيلته منصبا لا يحتاج إلى تصديق.. ولم أكن مغرما به».

وقال ترامب حول ما جاء في الكتاب بخصوص طلبه مساعدة نظيره الصيني لإعادة انتخابه: «لا أحد كان أكثر حزما مع روسيا أو الصين مني» ووجه الرئيس الأميركي في المقابلة انتقادات لبولتون لتأييد الأخير حرب العراق عام 2003، مشيرا إلى أنه سأل بعد شهر من توليه منصبه عما إذا كان قد «ارتكب خطأ» ورد بولتون بالنفي، فطلب منه أن يشرح له ذلك.

وحول الانتخابات الرئاسية المقبلة، قال ترامب إنه لو فاز منافسه جو بايدن بها، فسقوم الآخرون من حوله بإدارة منصبه وليس هو وتوقع أن يقوم بـ «الغاء الشرط».

بدوره، أجرى بولتون مقابلة مع شبكة ABC، للتعريف بكتابه المتوقع نشره في 23 يونيو. وشكك خلالها بأهلية الرئيس ترامب على مقارعة ومناقشة نظيره الروسي فلاديمير بوتين الذي يعرف مصالح بلاده، في قضايا الأمن الاستراتيجية.

كما شكك في قدرته على معالجة قضايا الأمن الدولي، وسخر من قلة خبرته في إبرام المعاهدات في هذا المجال.

الصحافيين يجب إيداعهم بالسجون حتى يكشفوا عن مصادره: «هؤلاء يجب إعدامهم. إنهم خثالة»، حسبما ورد في مقتطفات أخرى نشرتها صحيفة واشنطن بوست.

في المقابل، اتهم الرئيس الأميركي بولتون بـ «خرق القانون»، وقال في المقابلة مع مقدم البرامج الشهير شأن هانتي إن بولتون «خالف القانون بكل بساطة»، لأنه كشف معلومات «سرية للغاية» من «دون الحصول على موافقة».

الاتهامات وقالت إنها وزعت بالفعل «مئات الآلاف من النسخ».

واستشهد بولتون بعدد لا يحصى من المحادثات التي أبدي فيها ترامب «سلوكا غير مقبول على الإطلاق على نحو قوض شرعية الرئاسة ذاتها، وعلى الرغم من انتقادات ترامب العلنية للصحافيين، ورفعت الحكومة الأميركية نسيب كتاب بولتون للرئيس الأميركي تصريحات من أكثر أجادته مدعاة للتوقف. فخلال اجتماع انعقد في نيوجيرسي في صيف 2019 قال ترامب حسب رواية بولتون، إن

إفادة أمام مجلس الشيوخ إن رواية بولتون «غير صحيحة على الإطلاق».

وتابع قائلا: «كنت حاضرا في الاجتماع. ألا أتذكر شيئا بهذا الجنون؟ بالطبع كنت سأتذكر». وأضاف: «من المؤكد أن هذا لم يحدث قط في الاجتماع. هذا جنون مطلق».

وقال بايدن في بيان: «إذا صدقت هذه الروايات، فإنها لن تكون بغضه أخلاقيا وحسب، بل تمثل انتهاكا لواجب دونالد ترامب المقدس أمام الشعب الأميركي».

وقال الممثل التجاري الأميركي روبرت لايتهايز في

شخصية كانت تعمل داخلها يوما، كتب بولتون «ثم حول ترامب، ويا للعجب، استغلوا الوقت في التصفي بأسلوب أكثر منهجية في مسار ترامب في مجمل سياساته الخارجية، وربما جاءت نتيجة المسألة مختلفة تماما».

لكن في المقابل فإن منتقدي بولتون يتهمونه بأنه أحجم عن الشهادة في استجواب مجلس النواب في وقت ربما كان حديثه فيه في غاية الأهمية. وربما كان غير مسار القضية.

وشن النائب الديمقراطي آدم شيف، الذي قاد فريق الادعاء في قضية مساءلة الرئيس الجمهوري ترامب، هجوما على بولتون الذي هدد في ذلك الوقت بأنه «سيقيم دعوى قضائية إذا استدعي للمثول أمام لجنة التحقيق».

وقال شيف في حسابه على تويتر: «لقد فضل الاحتفاظ بالمعلومات من أجل كتاب.. بولتون ربما كان مؤلغا، لكنه يفتقر للحس الوطني».

غير أن كتاب بولتون يقدم نريجة جديدة لمنتقدي ترامب قبل انتخابات الرئاسة المقررة في الثالث من نوفمبر، بما في ذلك حوارات منسوبة لترامب مع الرئيس الصيني تطرقت في إحدى المرات لموضوع الانتخابات الأميركية.

وفي أشد تصوير مرحج لإدارة ترامب من جانب

«لو لم ينشغل الديموقراطيون المؤيدون للمساءلة بقضية أوكرانيا في 2019، ولو أنهم استغلوا الوقت في التصفي بأسلوب أكثر منهجية في مسار ترامب في مجمل سياساته الخارجية، وربما جاءت نتيجة المسألة مختلفة تماما».

لكن في المقابل فإن منتقدي بولتون يتهمونه بأنه أحجم عن الشهادة في استجواب مجلس النواب في وقت ربما كان حديثه فيه في غاية الأهمية. وربما كان غير مسار القضية.

وشن النائب الديمقراطي آدم شيف، الذي قاد فريق الادعاء في قضية مساءلة الرئيس الجمهوري ترامب، هجوما على بولتون الذي هدد في ذلك الوقت بأنه «سيقيم دعوى قضائية إذا استدعي للمثول أمام لجنة التحقيق».

وقال شيف في حسابه على تويتر: «لقد فضل الاحتفاظ بالمعلومات من أجل كتاب.. بولتون ربما كان مؤلغا، لكنه يفتقر للحس الوطني».

غير أن كتاب بولتون يقدم نريجة جديدة لمنتقدي ترامب قبل انتخابات الرئاسة المقررة في الثالث من نوفمبر، بما في ذلك حوارات منسوبة لترامب مع الرئيس الصيني تطرقت في إحدى المرات لموضوع الانتخابات الأميركية.

وفي أشد تصوير مرحج لإدارة ترامب من جانب



معارض لترامب يعتصم امام المركز الذي سيقم فيه مهرجانا انتخابيا مثيرا للجدل في تولسا بولاية أوكلاهوما (رويترز)

## الصين تندد بالعقوبات بسبب قمع «الأيغور»: نوايا شريرة للولايات المتحدة

عواصم - وكالات: وقع الرئيس الأميركي دونالد ترامب تشريعا يدعو لفرص عقوبات تتعلق بقمع المسلمين الأيغور بالصين، في الوقت الذي أشارت فيه مقتطفات من كتاب ألفه مستشاره السابق للأمن القومي جون بولتون إلى أنه أقر احتجازهم الجماعي.

ويهدف القانون الذي أقره الكونغرس باعتراض عضو واحد فقط، لتوجيه رسالة قوية للصين فيما يتعلق بحقوق الإنسان من خلال إصدار عقوبات على المسؤولين عن قمع هذه الأقلية المسلمة.

وتشير تقديرات الأمم المتحدة إلى أن أكثر من مليون مسلم محتجزون في معسكرات بمنطقة شينجيانغ. وسبق أن اتهمت وزارة الخارجية الأميركية المسؤولين الصينيين بتعذيب المسلمين وإساءة معاملتهم «ومحاولة محو ثقافتهم ودينهم».

وتنفي الصين إساءة معاملة المسلمين وتقول إن المعسكرات توفر تدريباً مهنياً. وقدمت إحدى الجماعات الرئيسية في الخارج، وهي مؤتمر الأيغور العالمي، الشكر لترامب لتوقيع القانون قائلة إنها خطوة «تعطي أملا للشعب الأيغور البائس».

وجاء توقيع مشروع القانون في الوقت الذي عقد فيه وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو أول اجتماع مباشر منذ العام الماضي مع يانغ جي تشي، أكبر دبلوماسي صيني.

وقد نددت الصين بتوقيع ترامب على القانون، وقالت في بيان نقلته صحيفة الشعب اليومية الناطقة باسم الحزب الشيوعي، إن قانون الأيغور لحقوق الإنسان «يسحق القانون الدولي والمعايير

عواصم - وكالات: وجه الادعاء الأميركي الاتهام لشرطي قاتل بروكس والمدنية أتلانتا بالقتل بعدما أطلق الرصاص الأسبوع الماضي على مواطن أسود في ساحة انتظار السيارات أمام مطعم للوجبات السريعة في مدينتها، بينما وافق زميل له يواجه اتهامات أخف على الشهادة ضده في القضية.

وجاء مقتل رايشارد بروكس بعد سلسلة طويلة من حوادث موت أميركيين من أصول أفريقية في مواجهات مع أجهزة إنفاذ القانون تم توثيقها بالفيديو، وقد أجمعت الواقعة من التوتر الاجتماعي بالولايات المتحدة في وقت يشهد احتجاجات على فضالة الشرطة والعنصرية في نظام العدالة الجنائية.

وقال بولتون أيضا أن وقت اتهم مستشار الأمن القومي الأميركي السابق جون بولتون الرئيس دونالد ترامب بارتكاب أخطاء فادحة منها أنه طلب صراحة من الرئيس الصيني شي جينبينغ المساعدة في انتخابه لفترة ثانية.

وقال بولتون أيضا أن الرئيس الأميركي عسر عن استعداده لوقف تحقيقات جنائية لتقديم «معروف شخصي لشخصيات ديمقراطية أجنبية» وذلك وفقا لما ورد في مقتطف نشرته صحيفة نيويورك تايمز من كتاب بولتون (من قاعة الحدث: مذكرات من البيت الأبيض). وقال بولتون أيضا في كتابه الجديد أن ترامب أخبر نظيره الصيني أن بناء معسكرات للأقلية المسلمة هو السياسة المناسبة.

واتهمه أن هذه الواقعة كانت على هامش قمة مجموعة العشرين العام الماضي في مدينة أوساكا باليابان، حيث التقى ترامب مع شي، الذي كان يحاول تبرير «معسكرات الاعتقال» في إقليم شينجيانغ لأقلية الأيغور المسلمة، على حد تعبير بولتون.

## توجيه الاتهام للشرطي قاتل بروكس والرئيس يدافع: الشرطة تعامل بظلم في بلادنا



محتجون ضد التمييز والعنصرية وتضامنا مع الضحية رايشارد بروكس في أتلانتا (رويترز)

الطريقة. ودار شجار عنيف بينهما وترون كيف انتهى الأمر، سيّ جدا».

وكشف فيديو أن الشرطي بعد أن أطلق النار على الرجل الأسود ركله في حين كان ممدا على الأرض ويذرف. وتأتي الحادثة بعد أقل من 3 أسابيع على وفاة جورج فلويد اختناقا تحت ركلة شرطي أبيض في مينيابوليس في 25 مايو.

بدا وكأنه يدافع عن الشرطي رولف.

وأعلن ترامب خلال المقابلة على قناة «فوكس نيوز» أنه «وضع قطع لكن لا يجوز مقاومة شرطي». وأضاف: «أمل في أن يبال محاكمة عادلة لأن الشرطة تعامل بظلم في بلادنا».

وأوضح «لكن مرة أخرى لا يمكن مقاومة شرطي بهذه

بالاعتداء المشدد ومخالفة بين العمل. وقال هوراد إن بروسنان، الذي أحيل لعمل إداري بعد الواقعة، قدم للمحققين معلومات تدعم الاتهامات ضد رولف وإنه سيتعاون مع الادعاء.

لكن الرئيس دونالد ترامب كان له رأي آخر، حيث دافع عن الشرطة الأميركية وقال إنه «يتم التعامل بظلم» معها فيما

في اليوم التالي بعدما كشفت كاميرات المراقبة ما دار في الواقعة، وأن من بين الاتهامات القتل الجنائي والهجوم بسلاح قاتل والحث بيمين العمل. ومضى قائلا إن رولف (27 عاما) قد يواجه السجن مدى الحياة أو الإعدام في حالة إدانته.

وتم توجيه الاتهام لزميله ديفين بروسنان (26 عاما)

عواصم - وكالات: وجه الادعاء الأميركي الاتهام لشرطي في مدينة أتلانتا بالقتل بعدما أطلق الرصاص الأسبوع الماضي على مواطن أسود في ساحة انتظار السيارات أمام مطعم للوجبات السريعة في مدينتها، بينما وافق زميل له يواجه اتهامات أخف على الشهادة ضده في القضية.

وجاء مقتل رايشارد بروكس بعد سلسلة طويلة من حوادث موت أميركيين من أصول أفريقية في مواجهات مع أجهزة إنفاذ القانون تم توثيقها بالفيديو، وقد أجمعت الواقعة من التوتر الاجتماعي بالولايات المتحدة في وقت يشهد احتجاجات على فضالة الشرطة والعنصرية في نظام العدالة الجنائية.

وقال بولتون أيضا أن وقت اتهم مستشار الأمن القومي الأميركي السابق جون بولتون الرئيس دونالد ترامب بارتكاب أخطاء فادحة منها أنه طلب صراحة من الرئيس الصيني شي جينبينغ المساعدة في انتخابه لفترة ثانية.

وقال بولتون أيضا أن الرئيس الأميركي عسر عن استعداده لوقف تحقيقات جنائية لتقديم «معروف شخصي لشخصيات ديمقراطية أجنبية» وذلك وفقا لما ورد في مقتطف نشرته صحيفة نيويورك تايمز من كتاب بولتون (من قاعة الحدث: مذكرات من البيت الأبيض). وقال بولتون أيضا في كتابه الجديد أن ترامب أخبر نظيره الصيني أن بناء معسكرات للأقلية المسلمة هو السياسة المناسبة.

واتهمه أن هذه الواقعة كانت على هامش قمة مجموعة العشرين العام الماضي في مدينة أوساكا باليابان، حيث التقى ترامب مع شي، الذي كان يحاول تبرير «معسكرات الاعتقال» في إقليم شينجيانغ لأقلية الأيغور المسلمة، على حد تعبير بولتون.